

بالبرقة ثم من الشيخ ابو حامد الاصل كسب بغداد وكان حافظا للذهب وله في كتاب الحيا والدين
 لم يزل بعد احد الا شهد به بالفضل والتميز والمعرفة القامة وفوض اليه القضاء ببلدان كثيرة
 واستوطن بغداد في درب الرضوان وروى عنه الخطيب صاحب تاريخ بغداد وقال كان ثقة
 وله من التصانيف كتاب تفسير القرآن الكريم والفتاوى والعيون وادب العين والدين والاعلام
 السلطانية وقانون الوزارة وسياسة الملك والافانج في المذهب وغير ذلك واشتغل
 في اصول الفقه والادب وانتفع به الناس وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه حتى موته
 وانما جمعها كلها في موضع فلما دنت وفاته قال لشعبه يثق به الكتاب التي في الموضع الثمان
 كلما تعين في انما اظهرها لان لم جد نية خالصة لعل لم يشتمها كره فاذ اعانت الموت
 ووقعت في الزرع فاجمل يدك في يد فان قبضت عليها وعصتها فاعلم انها لم تتبل
 فاعاد الى الكتاب فالتصاها في الوجد ليد وان سقط يدك ولم ايقظ على يدك فاعلم انها
 قد قبلت وان قد ضمرت بما كنت ارجوه من اليه الخالصة وقال ذلك السخيف فلما فاض الموت
 وضعت يده في يده فبسطها ولم ينعف على يد فعلت ما علمت القبول فاعلمت بئس ذكرا الخطيب
 في اوله تاريخ بغداد عن الماوردي المذكور قال كتب الاخي وانا ببغداد من البصرة

طلب الهوى ببغداد يشوقني قدما اليها وان عاقت متاعا
 فكيف صبر على منها الا ان في محبة طلب الهوى من موته وتفقير
 وتوفي يوم رثنا سلخ شهر ربيع الاول سنة خمس واربعمائة ودفن من الغد في مقبرة باب
 حربة ببغداد وعمره ست وخمسون سنة والمؤرخ في نسخة الا يسع ما اورد وهداه قاله
 السمعاني

ومنهم ابو الحسن علي بن ابي بصير **عليه الرحمة** هو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بصير اسحق
 ابن سالم بن عبد الله بن موسى بن هلال ابن ابي بردة عامر بن ابي بصير الا يشتمى صاحب رسول الله
 وعلو العلم في اهل الدين والقائم بصره اهل السنة واليه نسبة الهلالية الا شاعروا وكان
 يحس ايام الجحيم في حلقته ابي اسحق الماوردي الفقيه الشافعي في جامع المنصور وكان
 ذوال امة اجود معتزليا ثم ناب من القول بالعدل وخلق القدر في المسجد الجامع

١٠٢
 بالبرقة يوم الجمعة رقب كسب ونادي با على صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفس
 انا فلان بن فلان كثر اقول بحق القرآن وان الله لا يراه الا بصار وان افعال الشراطين افعالها
 وانما تأبى فقلع منقده لاد على المعزلة يخرج لنفسه محرم ومعايبهم وكان في دعائه وزواج
 كثر ولم من الكتب العميمة وكتاب الموعز وكتاب ايفانج البرهان وكتاب تبين عن اصول الدين
 وكتاب الترمذ والسفيل في الرد على الافانج والتفصيل في مذهبها من الكتب في الرد على الملاحمة
 وعلم فريهم من المعزلة والرافضة والجمجمة والخارج وسائر اهلنا من ائمة الدعوة وقال ابو بكر الصديق
 كانت المعزلة قد رفعت رؤسهم حتى اظهر الله الا شعري ولد سنة سبعة وثمانين وثلثمائة
 وتوفي سنة ثمانين وثلثمائة اربع وعشرين وثمانمائة ببغداد ودفن بين الكرخ وبين
 البصرة والا شعري في فتح الهمزة وسكون السين المعجمة ونجح العين المعجمة وبعد هارون سنة
 المائتين واسم بنت ابنه زيد بن رجب وانما قبله اشرف لان امة ولدته واشعر
 على يدته كذا في تاريخ بن خلطاه وعند نقل المؤلف

ومنهم ابو الحسن علي بن محمد المعروف **بالكيا عليه الرحمة** هو عماد الدين ابو الحسن علي بن
 محمد بن علي الطبري المعروف بالكيا المدرس الفقيه الشافعي ذكر في تاريخ بن خلطاه ان كان
 من اهل طبرستان وخرج الى انسابور وتفقه على امام الحرمين ابو المعالي الجويني المازني ثم كان حسن
 الوجه جهوري الصورة فصيح العبارة حلوا الكلام ثم خرج من نيسابور الى سمرقند ودين بها
 مدة الا ان خرج الى العراق وقول تدريس النظامية ببغداد الا ان توفي وذكره الخافق بعد
 الفاضل بن اسمعيل الفارسي في تاريخ نيسابور فقال كان من رؤس مريدى امام الحرمين
 في الدرس وكان تاني ابدعها من الفوائد بالاصح والاهيب في العمرة والنظر ثم اتفق على خدمته
 بعد الملك بر كيه زوق بن ملك شاه السجوق وحظي عنده بالمال والجاه وقول القضاء في ثلاث
 الدورات وكان محدثا راسم الحديث في مناظراته وجماله دين كلامه اذ اتمعت قرائن الاحاديث
 في مبادئ الكفاح طارته رؤس القبايس في مهاجر اليراق وحدت الحافظ ابو طاهر السرخي
 قال استفتت شيخنا ابو الحسن المعروف بالكيا المدرس ببغداد في سنة خمس وتسعين
 واربع مائة الحرام بين وبين الفقهاء بالمدعية النظامية وهيبة الاستفتاء ما يقول الامام